

سرقة نظارة تلغي عمليات جراحية 6 أسابيع



إعداد: مصطفى الزعبي

ألغى جراح القلب البريطاني ستيفن روني عدداً من العمليات الجراحية على مدار 6 أسابيع، بعد أن سرق اللصوص نظارته المصممة حسب الطلب للعمليات الجراحية من سيارته خارج مستشفى الملكة إليزابيث في برمنجهام البريطانية.

ويعتمد الطبيب الاختصاصي على العدسات المصممة خصيصاً و«الضرورية للغاية» لإجراء جراحات معقدة مثل عمليات القلب، لا سيما أن عدداً قليلاً من الشركات في جميع أنحاء العالم تصنع النظارات، والتي تُعرف باسم العدسات المكبرة، ويجب أن تكون مصممة خصيصاً لبصر الجراح، ويستغرق الأمر حوالي ستة أسابيع للحصول على زوج بديل، وهي على غرار تلك المستخدمة من قبل الجواهري عند فحص الماس بحثاً عن عيوب، وتسمح الأدوات لاستشاري جراحة القلب ستيفن روني بالعمل بدقة بالغة على قلوب المرضى وخلال هذا الوقت لن يكون قادراً على إجراء أي عمليات قلب منقذة للحياة.

واتخذت شرطة ويست ميدلاندز خطوة غير عادية بإصدار نداء عاجل لإعادة النظارات لكونها مهمة جداً في عمل

الطبيب في إنقاذ الأرواح.

وعلى الرغم من كونها ذات قيمة كبيرة للجراحة، إلا أنها لا قيمة لها بالنسبة إلى اللصوص لأنه الطبيب الوحيد الذي يمكنه استخدامها. وتوصف بأنها تحتوي على إطار أسود، وتُخزن في صندوق أسود وألومنيوم، ونقش اسم الطبيب على ذراعي النظارة وعلى العلبة، كما سُرقَت عربة جولف قابلة للطي من السيارة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.